

فضل عشر ذي الحجة - المجلس 1)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فسيكون الدرس باذن الله في كتاب فضل عشر ذي الحجة وما - 00:00:00

فيها من اعمال وقد صنف العلماء مصنفات كثيرة في فضل عشر ذي الحجة منهم من روى الاخبار في هذا الباب في فضل عشر ذي الحجة منهم من ذكر شيئا من الاحكام - 00:00:30

المتعلقة بعشر ذي الحجة وما يتبعها ايضا من يوم عرفة ويوم النحر لان الحج يكون في هذه الايام ومن صلى في هذا الامام الحافظ ابو بكر بن ابي الدنيا رحمه الله - 00:00:51

عبد الله بن محمد بن عبيد ابو بكر ابن ابي الدنيا المولود سنة ثمان ومائتين والمتوفى سنة واحد وثمانين ومئتين وهو من علماء القرن الثالث الهجري رحمه الله. وسمع من كبار حفاظ - 00:01:13

وله مصنفات كثيرة في فنون العلم منها هذا الكتاب في فضل عشر ذي الحجة. وهو يروي رحمه الله بالاسناد عن النبي عليه الصلاة والسلام سنتعرض الى الاخبار التي ذكرها باذن الله سبحانه وتعالى مع الكلام على ما تيسر - 00:01:33

على هذه الاخبار. اولا نعلم ان عشر ذي الحجة هي افضل ايام الدنيا عند جميع عند جمع من اهل العلم ان عشر ذي الحجة افضل ايام الدنيا ومن اهل العلم - 00:02:05

من قال ان العشر الاواخر من رمضان افضل منهم من قال ان ليالي رمضان في العشر الاواخر افضل وبياض اليوم والنهار في عشر ذي الحجة افضل من نهار العشر الاواخر من رمضان - 00:02:23

لكن ظاهر حديث ابن عباس يأتينا ان شاء الله ان عشر ذي الحجة هي افضل عشر في السنة كلها لكن في رمضان وفي العشر الاخير منه ليلة هي افضل ليلة - 00:02:51

في الدهر وهي ليلة القدر ولذا قال بعض اهل العلم كما سيأتي ان شاء الله ان مجموع عشرة ذي الحجة ليلها ونهارها افضل من مجموع عشر الاواخر العشر الاواخر من رمضان - 00:03:13

وان كان في العشر الاواخر ليلة هي افضل ليلة فالمعنى ان هذه الليلة وليلة القدر هي افضل ليلة على الاطلاق لكن لا يلزم من كونه ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ان تكون افضل من - 00:03:39

عشر ذي الحجة ولذا قالوا ان العشر الاواخر افضل في العشر ان العشر ذي الحجة افضل ولذا كان السلف رضي الله عنهم يجتهدون في هذه العشر اجتهدا عظيما لان هذه العشر اجتمع فيها من الاعمال - 00:04:05

ما لا يجتمع في غيرها. وما لم يجتمع في غيرها ففيها الحج وهو ركن من اركان الاسلام وفيها ايضا الصيام صيام النفل وفيها يشرع كثرة الذكر والجهر به وفيها يوم عرفة - 00:04:31

وفيها يوم النحر ويوم النحر هو يوم الحج الاكبر على الصحيح عند الجمهور كما هو حديث ما هو صريح حديث ابن عمر يوم النحر يوم الحج الاكبر ويوم عرفة ايضا هذا اليوم العظيم - 00:05:01

الذي صيامه لغير الحاج يكفر السنة الماضية والسنة الباقية يوم عرفة الذي يحصل فيه اجتماع الخلق اجتماع الحجاج في هذا اليوم يوم عرفة الذي فيه يدنو الله عز وجل من عباده - 00:05:27

ويباهي ملائكته ويقول انظروا الى عبادي اتوني شعئا غبرا من كل فج عميق اخرى اشهدكم اني قد غفرت لهم وهذه العشر فيها ابتداء

الحج من اليوم الثامن يوم التروية بمعنى ان من - 00:05:50

لم يحرم يشرع له ان يحرم يوم التروية وان كان محرما قبل فيبقى على احرامه لكن ان لم يكن محرما او كان متمتعا واراد الحج فانه يشرع له الاحرام في ذلك اليوم - 00:06:23

ثم يتوجه الى منى ويبيت بها الليلة التاسعة ان تيسر له ذلك وليس بواجب ويصلي فيها هذه الصلوات المفروقات يصلي فيها يوم التروية وليلة التاسع من رمضان. ثم بعد ذلك يذهب يتوجه الى عرفة على صفة الحج - 00:06:49

المقصود ان هذه العشر في هذه الفضائل العظيمة وهذا اليوم هو يوم عرفة يوم اكمل الله فيه الدين واتم به النعمة. كما قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:07:24

ورضيت لكم الاسلام دينا نزلت هذه الآية على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة وهو يوم عيد وهو يوم الجمعة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كانت حجة الوداع - 00:07:49

في يوم جمعة وهما عيدان الجمعة عيد ويوم عرفة عيد كما قال عليه الصلاة والسلام يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام رواه اهل السنن الثلاثة بسند جيد من حديث عتبة بن عامر رضي الله عنه - 00:08:13

هذه فضائل عظيمة لهذه العشر ولذا شمر المشمرون واجتهد المجتهدون في هذه العشر بعلمهم بفضلها فاجتهدوا في انواع الطاعات وانواع القروبات. وكان سعيد بن جبير الاسدي مولا هم رضي الله عنه - 00:08:43

الذي روى الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني العشر - 00:09:10

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء لم يستثنى عليه الصلاة والسلام الجهاد لا استثنى مجاهدا بوصف مخصوص - 00:09:29

قال الا من خرج مجاهد خاص من خرج بنفسه هذا خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء بذل نفسه ومهجة دمه في سبيل الله. خالصا في سبيل الله يعني ان هذا - 00:09:57

في هذه المرتبة هو الذي يكون بمثابة من عمل فيها الا رجل خرج من السجن. وذكر الرجل لان المرأة لا جهاد عليها وقد تخرج المرأة مع المجاهدين تسقي الجرحى تداوي المرضى - 00:10:21

تعين على امر الحج تعين على امر الجهاد ولذا سيأتينا ان شاء الله ان بعض انواع العمل تكون افضل يكون افضل وقول النبي عليه السلام الا رجل خرج بنفسه وماله هذا في جهاد التطوع. هذا في جهاد التطوع. اما فرض - 00:10:45

عين اذا كان الجهاد فرض عين فلا. وان يجب عليه ذلك ولا يتركه ويقول اريد ان احيي هذه الليالي لا فرض العين افضل من النافلة وافضل من فرض الكفاية كما قال الله عز وجل - 00:11:16

وما تقرب الي عبدي الحديث القدسي يقول الله عز وجل وما تقرب الي عبدي الي وما تقرب الي عبدي باحب الي مما افترضته علي. ثم قال ولا يزال تقرب الي بالنوافل حتى احب الحديث. الشاهد انه قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته عليه -

00:11:39

فاجل الاعمال وافضلها هو الفرائض والفرائض رتب كما ان النوافل ايضا رتب فلذا عملوا الفريضة وفرض العين هذا افضل. وان ترك العمل او ترك بعض الاعمال في العشر الاواخر كالجهد في عشر ذي الحجة كالجهد كالحج نحو ذلك لاداء فرض العين - 00:12:11

هذه العشر كما تقدم جاء في حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر من هذه الايام يعني العشر وصرح بها في رواية اخرى - 00:12:42

وهذا صريح في فضل العمل في هذه العشر بل صريح ان العمل في العشر افضل من العمل في عشر غيرها. وهذا هو المعنى. ليس المعنى ان العمل في العشر افضل من - 00:13:01

العمل في جميع العام في باقي جميع لا المعنى ان هذه ان العمل في عشر ذي الحجة افضل من الاجتهاد والعمل في عشر في غير ذي

الحجة حتى ولو كانت عشرا من رمضان بل لو كانت العشر الاواخر - 00:13:22

على ظاهر حديث ابن عباس. وعلى ما رجحه كثير من اهل العلم وانتصر له بقوة الامام ابن رجب رحمه الله في كتابه لطائف المعارف وبين انها ان العمل فيها افضل - 00:13:45

من العمل في عشر ذي الحجة هذه العشر لها فضائل اخرى فانها تكون في ختام اشهر الحج في ختام اشهر الحج لان اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة عند جمهور العلماء - 00:14:05

وهذه العشر تكون في اخرها وافضل الاعمال خواتيمها فتري انت ان افضل العمل في شهر رمضان العمل في العشر الاخير من رمضان لانها ختام العمل في رمضان كذلك ايضا افضل النهار اخره - 00:14:30

كذلك جزاك الله خير كذلك العمل في بعض السور يكون اخره افضل من اوله. الليل اخره افضل من اوله وفي اخر الليل يكون النزول الالهي نزولا يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:15:02

في اخر الليل ولهذا كان اخره افضل وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه يعني كان الغالب عليه انه يقوم السدس الرابع والخامس والسادس الخامس - 00:15:33

هو اول الثلث الاخير من الليل وينام اخره والسادس الاخير حتى يتقوى على العبادة. فلم يكن يجهد نفسه هذه السنة الا يجهد المرء نفسه. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها - 00:16:02

كما في الصحيحين ما الفاه السحر عندي الا نائما. السحر اخر الليل المقصود ان اخر الليل افضله كذلك النبي عليه الصلاة والسلام امر بالدعاء في اخر الصلاة فقال ثم ليتخير من المسألة ما شاء فليدعو به. كذلك - 00:16:20

اخر الركعة السجود قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا فيه من الدعاء. فقال امل اي جدير وحقيق ان يستجاب لكم خواتيم الاعمال افضلها - 00:16:51

ولذا كانت هذه العشر في ختام اشهر الحج واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة عند جمهور العلماء ويوم النحر منها. يوم النحر منها وان كان الحج قد انتهى بيوم عرفة. لكن يوم النحر فيه معظم افعال الحاج - 00:17:15

معظم افعال الحاج فانها في يوم النحر. وفي ذلك اليوم تشرع القرابين والهدايا والضحايا لاهل الامصار من غير الحجاج وكذلك ايضا عند الجمهور حتى الحجاج يشرع لهم الاضحية من اهل العلم من يقول الحاج ما يذبحه - 00:17:42

في الحرم في منى او في فجاج مكة وطرقها في الحرم فهو هدي وهو قول مالك واختيار شيخ الاسلام رحمه الله. والفرق على هذا في النية المقصود انه يشرع التقرب الى الله سبحانه وتعالى بتعظيم الشعائر - 00:18:08

كما قال سبحانه ذلك ومن يعظم حرمات الله هو خير له عند ربه وقال سبحانه بعدها ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال سبحانه واذن في الناس بالحج - 00:18:33

تأتوك رجالا وعلى كل ظامر الظامر البعير المهزول. الظامر البعير الذي اتعبه طول السير والمشى اتعبه في سبيل الله لما كانوا يسيرون على الابل فيظمر بطنه وربما يلصق بظهر قال سبحانه وعلى كل ضامر اي من كان على بعير مهجور يأتينا - 00:18:50

من كل فج اي ناحية عميق اي بعيد. لماذا؟ ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات وهي عشر ذي الحجة كما قال ابن عباس وجمهور العلماء في ايام معلومات على ما رزقهم اي على الذي رزقهم من بهيمة الانام. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير -

00:19:22

ثم ليقضوا تفتنهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمات الله سبحانه وتعالى من تقوى القلوب وهذا دليل على ارتباطها - 00:19:47

تعظيمها بالقلب وليس المقصود مجرد النحر لا تعظيما بهذه الحرمات ولهذا يكون اذكى ما ذبح ما كان مذبوحا للنسك انسان قد يذبح الذبيحة للحم للضيف لغير ذلك لكن اذكى ما يكون واطيب ما يكون - 00:20:09

حين يكون للنسك فهو اذكى واطيب هذه العشر في ختام عشر ذي الحجة هذه العشر في الاشهر الحرم لان شهر ذي القعدة وشهر ذي

الحجة والمحرم من الاشهر الحرم ثلاثة سرد - 00:20:38

وواحد فرد وهو ذو القعدة فاجتمعت في العشر هذه الفضائل العظيمة. كونها في اشهر الحج وكون هذه الاشهر الحرم ثم هنالك فضيلة خاصة لاهل هذه البقعة للحرم من كان في حرم حرم الله - 00:21:08

يعني مجموع الحرم هذا فضل خاص لان الحرم له فضل خاص جاءت النصوص بتعظيمه وتحريم تنفيذه صيده وكذلك قتله فلا يجوز ذلك فلها حرمة عظيمة. ولذا عظمت السيئة بل ارادة السيئة - 00:21:35

ومن يورد كما قال سبحانه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. الالحاد هو المعصية. لانه من الميل والمعصية ميل عن الطريق المستقيم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب. قال ابن مسعود - 00:22:00

وجاء مرفوعا اختلف فيه منهم من صححه مرفوعا ومنهم من صححه ووقوفا قال ابن مسعود رضي الله عنهما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من هم بسيئة في الحرم - 00:22:22

ولو بعدن ابين يعني بعيدة عن الحرم ولو كان بعدن باب التمثيل لو كان في بلاد عدن في اليمن لو هم بسيئة ذي الحرم بعدن ابين اذقه الله من العذاب الاليم. يعني هم وعزم ولم يفعل لانه بعيد - 00:22:42

فكيف بمن هم وعمل فهو اشد وهذا التعظيم للسيئة تعظيم لكيفيتها لا لكميتها من جاء بسيئة فلا يجزى الا مثلها. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. فالسيئة لا تضاعف عددا. انما - 00:23:05

تضاعف كيف لا كما بخلاف الحسنات كما قال سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذه المضاعفة لكل عام كل عام لاي حسنة من الحسنات فله عشر امثال تضاعف الزيادة على العشر من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:23:33

يضاعف لمن يشاء وجاء في بعض الاعمال ما يضاعف الى سبع مئة ضعف. انما المضاعفة الى عشر فهي لكل عام ولذا الصلوات الخمس بخمسين صلاة الصلاة بعشر صلوات فثبت في الحديث الصحيح في الاسراء هن خمس وهن خمسون - 00:23:59

هن خمس بالفعل والاذى وهن خمسون في الاجر والجزا خمسون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله من فضله هذه العشر كما تقدم جاءت النصوص من فضائلها - 00:24:27

ومن اظهر ما جاء فيها ما تقدم في حديث ابن عباس وكذلك ما تقدم في الاية في قوله سبحانه وتعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات الايام المعلومات عند جمهور العلماء - 00:24:53

هي عشر ذي الحجة قاله ابن عباس وعليه جمهور العلماء اما الايام المعدودات واذكروا الله في ايام معدودات فهي ايام التشريق فهي ايام معلومات وايام معدودات وايام المعدودات الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:25:13

ولهذا قال سبحانه فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى يقول مصنف رحمه الله ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب - 00:25:40

حدثنا ابو خيدم هذا ابو خيثمة من كبار شيوخ ابن ابي الدنيا ويدل على امامة ابي الدنيا. حيث اخذ عن هؤلاء العلماء الكبار وزهير بن حرب ابو خيثمة النسائي امام حافظ كبير من كبار شيوخ المسلم - 00:26:05

روى عنه مسلم في الصحيح نحو من الف حديث وهو امام كبير ولد سنة مئة وستين للهجرة وتوفي سنة اربعة وثلاثين ومئتين ولد سنة مئة وستين وتوفي سنة اربعة وثلاثين ومئتين. كم يكون سنه لما مات - 00:26:26

كم يكون له من العمر اربعا نعم صحيح اربعة وسبع له اربعة وسبعون سنة رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن علي هذا ايضا امام كبير نسب الى امه اشتهر بذلك - 00:26:50

وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابن مقسم البصري رحمه الله من كبار شيوخ الامام احمد توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله وله اولاد من اهل العلم رحمه الله وله ابن - 00:27:13

على طريقة المعتزلة قد يلتبس به قد يلتبس به. وهو ابراهيم بن اسماعيل وهذا على طريقة المعتزلة اما والد اسماعيل وكذلك سائر اولاده رحمه الله فهم ائمة في الدين والعلم رحمة الله عليهم - 00:27:37

عن يحيى ابن ابي اسحاق هذا هو الحظرمي مولاهم رحمه الله من الطبقة الخامسة طبقة صغار التابعين روى له الجماعة وهو صدوق رواية ربما وقع له بعض الخطأ حدثنا عبده بن ابي لبابة - [00:28:01](#)

وهو ابو القاسم الاسدي مولاهم ثقة رحمه الله روى له البخاري واهل ومسلم روى البخاري ومسلم ووثيقة رحمه الله عن حبيبنا ابي ثابت وهو الاسدي ايضا ثقة ثبت كما يقول حافظ رحمه الله - [00:28:22](#)

فقيه جليل قال انباءنا ابو عبد الله مولى عبد الله بن عمرو هذا المولى ليس بالمعروف مجهول لكن قد روى هذا الخبر غيره عن عبد الله ابن عمرو تابعه رجل لا بأس به عند احد اسمه عبد الله ابن باباه فرواه عن عبد الله ابن عمر - [00:28:44](#)

وهذا عند العلماء يسمونه المتابعة. اذا روى الحديث رجل مجهول او ضعيف يتابعه يعني يقويه رجل اخر او راوي اخر فيرويه كما روى فيرتفع بذلك هذا الحديث درجة الضعيف الى درجة الحسن - [00:29:11](#)

وهذا مثل مثلا انت لو يخبرك انسان بقصة وهذا الذي اخبرك لا تثق في رواياته لانه انسان ليس بضابط تروي هذه القصة ولا تعتمد عليها لانك لا تثق في ضبطه وحفظه. فاذا جاءك انسان اخر - [00:29:32](#)

فاخبرك بنفس القصة حادثة وقعت مثلا وذكر نفس القصة من حيث الجملة وان اختلفت الالفاظ عند ذلك تقول صدق فلان ظبط الرواية ما اخطأ عند ذلك تقوي هذي الرواية هذه الرواية - [00:29:53](#)

ولذا لو رواها رجلان او راويان فيهما ضعف يدل على ان القصة الثابتة لاتفاقهم على روايتها باتفاقهم على رواياته. يعني مثل انسان احيانا لو يحصل اه مشكلة مثلا بين اولادها واولاد جيرانه. ومعلوم كما يقول - [00:30:13](#)

العلماء مسألة الصبي الصغير لا تقبل شهادته لانه لا يظبط وربما ايضا لا يبالي يزيد وينقص ليس عنده ما يرداع من الدين ما يردعه فاذا حصل مشكلة مثلا مضاربة ونحو ذلك. فجاء صبي وقال فلان فعل كذا وكذا. انت لا - [00:30:35](#)

تعتمد على روايته ولا تبني عليها حكم فاذا جاء صبي اخر واخبر في نفس الخبر وهما لم يجتمعا ولم يلتقيا عند ذلك تقوى عندك رواية ذاك الصبي الصغير هذا مثل هذا وهي القبلات القرائن على ثبوت الخبر - [00:30:56](#)

حدثنا عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو وابن العاص السهمي صحابي وابوه صحابي وكان عبد الله بن عمر عابد وعالم للعلماء وعباد الصحابة رضي الله عنهم جميعا وكانت له اجتهاد عظيم في العبادة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. واجتهاد عظيم - [00:31:17](#)

وزوجه ابوه وهو صغير يعني لم يبلغ اه سن الخامسة عشر قبل ذلك سن الثاني عشر والثالثة عشر زوجه ابوه وعند ذلك لم يقرب اهله مشغول اجتهد العبادة اجتهد رآه في ظنه صواب - [00:31:42](#)

فشكت زوجته ذلك الى والده بلغ النبي بذلك عليه الصلاة والسلام. ودعاه وقال انت الذي تقرأ القرآن في ليلة وتقوم الليل تقوم الليل وتصوم النهار. قال يا رسول قد كان بعض ذلك - [00:32:12](#)

قد كان بعبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام لا تفعل صم وافطر وصل ونم واقرأ القرآن في شهر لماذا قال لك؟ لانه كان عنده شيء من الاندفاع والقوة فاراد النبي عليه الصلاة والسلام بحكمته ورحمته - [00:32:37](#)

ان ليعمل عملا يداوم عليه ويستمر عليه ولا يشق عليه لانه في حال شبابه في قوة لكن يضعف بعد ذلك لا يستمر اذا كبر فقال يا رسول الله اني استطيع اكثر من ذلك او اقوى عليك ذلك - [00:33:04](#)

فقال عليه الصلاة والسلام صم يوما وافطر يومين واقرأ القرآن في جمعة قال قلت يا رسول اني اقوى على ذلك. اقوى على كفرك قال صم يوما وافطر يوما صم يوما وافطر يوما - [00:33:27](#)

واقرأ القرآن في ثلاثة قال قلت اريد افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك وقال له الصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى يعني كان مع عبادته - [00:33:53](#)

لا يضعفه عن الجهاد لا يضعفه عن عمل خير اما حينما يضعف الانسان عن عمل الخير او عن بعض اعمال الخير ولا يتمكن من جمعها فعليه ان يجمع اعمال الخير - [00:34:15](#)

وان خفف في بعضها قال ولا يفر اذا لاقى وقال لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمر بعد ذلك لما كبرت سنه رضي الله عنه فشق عليه

صوم يوم يفطر يوم. كان الرسول عليه السلام أرأف به من نفسه - [00:34:33](#)

لكن اجتهاد ويؤجر عليه رضي الله عنه. يقول يا ليتني قبلت رخصة رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في ان يكون صومه دون ذلك فكان يفطر الايام يفطر عدة ايام متواصلة. ثم يصوم شق عليه ان يصوم يوم لان اشق الصوم - [00:34:57](#)

صوم يوم افطار يوم يعني اشق من صوم الدهر. يعني صوم الدهر منهى عنه عند جمع من على خلاف لكن هو اشق من صوم الدهر ان صوم الدهر يعتاده البدن مع انه لا يشرع - [00:35:23](#)

وله ادلة وين؟ قال بعض اهل العلم بانه يشرع لكن ظهر الدالة انه خلاف هديه عليه الصلاة والسلام لانه يصوم يوما ويفطر اليوم. لم تعدل نفسه الفطر ولم تعتد نفسه دوام الصوم - [00:35:42](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك مع ان عبد الله بن عمرو يجوز له لو انه يعني ترك هذا الشيء مثلا وصار يصوم يوم ويفطر ثلاثة ايام لا بأس بذلك - [00:35:59](#)

وهو فعلى ذلك قال كرهت ان اترك شيئا فارقت النبي صلى الله عليه وسلم عليه كرهت ان اترك شيئا فارقت النبي صلى الله عليه وسلم عليه وليس معنى ذلك انه - [00:36:17](#)

يجب عليه او انه لما قال له ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وفارقه على ذلك انه يجب عليه ذلك لا. لكن يقول امر قال له النبي عليه الصلاة والسلام وفارقه عليه كره يعني لما توفي بعد ذلك عليه كره ان يتركه. الشاهد ان عبد الله بن عمرو - [00:36:34](#)

رضي الله عنه كان علماء الصحابة ومن عبادهم رضي الله عنه وابوه عمرو بن العاص كان من دهاة الصحابة رضي الله عنه كان من دهاة الصحابة رضي الله عنهم جميعا - [00:36:53](#)

وعبدالله بن عمرو اختلف في سنة وفاته اختلف في سنة وفاة اختلاف كثير رضي الله عنه ولا شك وتوفي قيل بعد السبعين وقيل قبلها يقول قال حدثنا عبد الله بن عمرو - [00:37:13](#)

ونحن نطوف بالبيت نطوف ببيت هذا الحديث كما تقدم اسناده في ضعف لكن رواه احمد من طريق اخر فيكون اسناده من باب الحسن لغيره واسناد احمد اسناد جيد مع انه سيأتي حديث ابن عباس الذي في صحيح البخاري سيأتي به كلام صنف ان شاء الله - [00:37:32](#)

قال ونحن نطوف بالبيت. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه نشر العلم والحرص على بذل العلم في كل حال. وهو يطوف كان يحدث وفي دلالة على انه لا بأس للانسان - [00:37:59](#)

ان يتعلم وان ينشر العلم. وان كان في عبادة ما دام هذه العبادة ليس ترك الكلام شرطا فيها مثل الطواف فذلك الاعتكاف ايضا ولهذا جعل يحدث وهو يطوف. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:20](#)

لما امرأة رجلا يقود رجلا بخزام على طريقة الجاهلية نذر ان يطوف وهو يقاد بخزام في انفه ينظرون مثل هذه الاشياء فامر النبي بقطعه وقال خذه بيده امسك بيده بدلالة على - [00:38:40](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان العلم في حال الطواف. لان الكلام في الطواف لا بأس به خاصة اذا كان للعلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى الله عز وجل فيهن العمل من هذه الأيام - [00:39:05](#)

وهذا مثل ما تقدم دليل على ان العمل في هذه الايام هو احب العمل الى الله ما من ايام وهذا النبي صريح ان غيرها ليس مثلها في الفضل قيل ولا الجهاد - [00:39:26](#)

فيسبنا قال ولا الجهاد في سبيل الله قد علم ان الجهاد من اجل الاعمال وافضلها والجهاد افضل من حيث الجملة جهد التطوع من حج التطوع هذا من حيث الجملة قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - [00:39:46](#)

لما قيل له عن ابي هريرة رضي الله عنه اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله رأس العمل الايمان بالآخرة. قيل ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله ثم اي؟ قال الجهاد سبيلا. قيل ثم اي - [00:40:11](#)

قال ثم حج مبرور جعل الحج بعد الجهاد جعل الحج بعد الجهاد وهذه المسألة وهي مسألة الحج ايها افضل حج التطوع او جهاد

التطوع. او جهاد التطوع والحج يقع في عشر ذي الحجة في يوم عرفة - [00:40:35](#)

وتمامه في يوم النحر فلم يبق ذلك الا الرمي من توابع وتتمات الحج ينتهي الحج بذلك واذا طلع الفجر من فجر يوم النحر فقد انتهى الحج لو جاء انسان الى عرفة - [00:41:10](#)

بعد طلوع الفجر من ليلة النحر فاته الحج لا حج له لو كان احرم وان كان لم يحرم لا يمكنه الحج وان دخل عرفة ولو لحظة قبل طلوع الفجر من ليلة النحر - [00:41:28](#)

لقد تم حجه وقضى تفته كما روى الاربعة عبدالرحمن ابن يعمر الديني رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من وقف من جاء وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا ونهارا فقد تم حجه وقضى تفته. حديث عروة بن برش بن لاف الطائي ايضا - [00:41:52](#)

فقد تم حجه وقضاة ففاه فهذا الحديث دليل على ان العمل فيها افضل من الجهاد فلو قال قائل الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد افضل من الحج والحج يقع في العشر - [00:42:16](#)

وظاهر الحديث ان العمل في العشر وهو الجهاد وهو الحج اذا حج الانسان انه افضل من الجهاد في سبيل الله التطوع الى حديث ابي هريرة يفسره هذا الحديث وما جاء في معناه - [00:42:42](#)

فسروا هذا الحديث فعنه جوابان قيل الجواب الاول ان المعنى في قوله عليه الصلاة والسلام ما من أيام العمل الصالح فيهن من استغرق هذه الأيام من اول دخولها يعني مثل العشر في هذا العام - [00:43:04](#)

دخولها في مغيب الشمس الليلة البارحة ويستغرق العمل يستغرق ليربها يستغرق الساعات واللحظات والدقائق بالعمل مستمر على العمل الصالح مجتهد من الذكر والصلاة الدلالة على الخير والاحسان الى الناس وبذل السلام - [00:43:24](#)

وما اشبه ذلك من اعمال الخير الكثيرة صدقة والبر والاحسان الى اخوانه وازالة الاذى عن الطريق ثم بعد ذلك يجتهد في اخرها العمل الصالح كثرة ذي الحج وكذلك ما تقدمت لكثرة الذكر والجهر بالذكر - [00:43:54](#)

فاذا استغرق هذه العشر بالعمل الصالح كان افضل من الجهاد. وان كان لم يستغرق يعمل لكن عمله متقطع عمله متقطع. فالجهاد افضل يعني تطوع افضل من افضل من العمل في العشر - [00:44:20](#)

وقيل ان العمل في هذه الايام العشر العمل في هذه الايام العشر يفضل من جهات يفضل من جهات من جهة استغرق العمل ومن جهة ان الحج اذا كان حج فرض - [00:44:41](#)

اذا كان حج فرض فهو افضل اذا كان الحج حج فرض فهو افضل من حج من جهاد التطوع من جهاد التطوع لان العمل في هذه الايام العشر اما ان يكون فرضا واما ان يكون نفلا اما ان يكون فرض واما ان يكون نفلا اما ان يكون فرض - [00:45:06](#)

فالفرط فيها افضل من الفرط في غيرها والنفل فيها افضل من النفل في غيرها والفرط في غيرها افضل من النفل فيها هذا مثل ما تقدم وما تقرب لعبدي باحب الي مما افترظته عليه - [00:45:30](#)

هذا هو ظاهر حديث ابن عباس ان العمل فيها افضل واذا كان فرضا هذا لا اشكال فيه اذا كان العمل فرضا هذا العمل الفرض فيها افضل من فرض في غيرها والنفل فيها افضل من النفل في غيرها قوله عليه الصلاة والسلام - [00:45:53](#)

العمل الصالح العمل الصالح. كذلك ايضا من وجوه التفضيل اذا كان العامل غير مخاطب بهذا العمل مثل المرأة لا تخاطب بالجهاد. ليس واجبا عليها فالحج في حقها افضل من الجهاد - [00:46:13](#)

لانهما ليست مخاطبة به اما الرجل فالجهاد الفرض لا شك انه افضل من العمل الذي هو نافلة في هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يهراق مهجة دمه - [00:46:37](#)

المهجة هو الخالص كاني يعني افريق دمه حتى اهريق دم قلبه من اقدامه على الجهاد في سبيل الله لا يبالي جاهد خالصا لوجه الله. من جاهد لتكون كلمة الله هو هي العليا. فهو في سبيل الله. معنى جهاد خالص - [00:47:08](#)

لا يشوبه شيء ولهذا لم يستثنى الا هذا عليه الصلاة والسلام هذا الحديث دل على هذا الفضل وردت اخبار اخرى ورد اخبار اخرى في مضاعفة العمل في هذه الايام العشر - [00:47:33](#)

مضاعفة نسا يعني ان مثلا من صام يوما كمن صام سنة من قام ليلة كمن قام ليلة القدر. الاحاديث التي جاءت بالمضاعفة الصريحة لا تصح احاديث ضعيفة مثل الحديث الذي رواه الترمذي رواية النهاس ابن قهم - [00:47:59](#)

ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الايام العشر وذكر فضلها قريبا من هذا اللفظ ثم قال وصيام يوم ينهى ببعدل صيام سنة وقيام ليلة منها يعدل ليلة القدر - [00:48:20](#)

وهذا الحديث لا يصح ويغني عنه حديث ابن عباس وهذا سيأتي وكذلك هذا الحديث العمل العمل الهنا للجنس يعني بحقيقة العمل هي عامة لكل العمل اما الاخبار التي جاءت والمضاعفة خاصة في بعض الاعمال اما بالصيام - [00:48:41](#)

او بالقيام ونحو ذلك لكن هذا الخبر دال على العموم ولهذا هو ابلغ في الدلالة على المضاعفة في المضاعفة. لكن الله اعلم بكيفية المضاعفة ولا نقول يضاعف العدد الا ما جاء فيه النص - [00:49:10](#)

مثل مضاعفة الصلاة في الحرم المضاعفة غير المضاعفة التي العمل الحسنة بعشر امثالها. ورد ان الصلاة في الحرم يضاعف بكم بمائة الف صلاة في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله ابن الزبير - [00:49:33](#)

حديث صحيح وان الصلاة بمئة الف صلاة وهذا عند كثير من اهل العلم يشمل جميع الحرم. ليس خاص بالمسجد جميع الحرم لكن الحرم والمسجد له مزية وفضل اخر لكن نفس المضاعفة - [00:49:59](#)

شاملة لكل الحرم وان الصلاة بمئة الف صلاة والصلاة هل هي خاصة بالنافلة او بالنافلة او عامة؟ لاظهر انها عامة خلافا لمالك وابي حنيفة الله عليهم قالوا انه خاص بالفرط - [00:50:20](#)

والاظهر انها عامة وان المضاعفة للفرط والنفل بمائة الف صلاة بمئة الف صلاة جاءت كما تقدم نصوص في المضاعفة لكن لا يثبت شيء منها. والذي ثبت في هذا الباب هو حديث ابن عباس - [00:50:36](#)

وحديث عبد الله بن عمرو وما جاء في معناه لان العمل فيها من افضل العمل وهذا يبين ما فيها من اجر عظيم وكثير من من الناس بل كلنا كما يقال ذلك - [00:50:59](#)

الواقع في هذا الشيء يفرط في هذه الايام وتمضي عليه ولا يجتهد فيها وعلى المسلم ان يلزم شيئا من الاعمال ومن اجل الاعمال فيها الذكر كما قال سبحانه ويذكر اسم الله في ايام معلومات - [00:51:22](#)

سيأتينا حديث ابن عمر فاكتروا فيهن من التهليل والتحميد والتسبيح والذكر من ايسر الاعمال ومن افضلها عموما وخصوصا في هذه الايام العشر في سائر انواع الذكر يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:51:45](#)

وسبحوه بكرة واصيلا وقال سبحانه ولذكر الله اكبر وقال سبحانه لما ذكر صفات اهل الايمان قال في ختامها والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اعد الله لهم واجرا عظيما وقال سبحانه اذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:52:09](#)

بنساء النبي عليه السلام. والذي يتلى في بيوتهن رضي الله عنهن كتاب الله سبحانه وتعالى والحكمة هي السنة وجاءت النصوص كثيرة بل متواترة في فضل الذكر عموما وخصوصا في هذه العشر - [00:52:39](#)

يشرع كثرة الذكر ومن اعظم ما يذكر العبد به ربه في هذه الايام هو التكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر كبيرا والحمد - [00:53:00](#)

بسم الله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:53:25](#)

كلها اذكار ثبتت بها النصوص عنه عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال انه قال عليه الصلاة والسلام - [00:53:45](#)

في الحديث الصحيح لما وسبق المفردون الى من المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هؤلاء هم المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات معنى ان الذاكرين لله عز وجل هم المفردون وهم الموحدون وهم موحدون - [00:54:04](#)

وقال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ما هما هاتان الكلمتان سبحان الله

وبحمده سبحانه الله العظيم كلمة خفيفة على اللسان لكنها ثقيلة في الميزان - [00:54:37](#)

ميزان هذا الميزان كفته اعظم من السماوات والارض ومع ذلك هذه الكلمة وعدتان الكلمتان ثقيلتان في الميزان. ترجح بالميزان ما

عظم هذا الميزان؟ ميزان حسي هذا الميزان الذي يزن مثاقيل الذر - [00:55:07](#)

يوزن الهباءة التي لا وزن لها في موازين الدنيا. ابدا. ما لها اي وزن في موازين الدنيا مهما بلغت هذه الموازين من الدقة ما لها وزن فيها

هذا الميزان يزن مثاقيل الذر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:55:32](#)

قال سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسباً وقال

سبحانه فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:55:58](#)

ومنخفت موازينه فاولئك في جهنم خالدون فمن يقول الموازين فاولئك هم المفلحون افلح من ثقل ثقل ميزانه حصل الفلاح الذي لا

شقاء بعده هاتان الكلمتان ثقيلتان في الميزان وقال عليه الصلاة والسلام - [00:56:17](#)

لان كما في صحيح مسلم لان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال عليه الصلاة

والسلام كما في صحيح مسلم ما اصطفى الله لملائكته سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [00:56:42](#)

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم وقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن ابي هريرة من قال لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:57:05](#)

كان كمن اعتق عشرة انفس من ولد اسماعيل ومحيت عنه مائة سيئة وكتبت له مائة حسنة ورفع مئة درجة ولم يأت احد في اكثر مما

قال الا احد قال ما قال او مثل او زاد على ذلك - [00:57:22](#)

والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام بفضل الذكر. فضل الذكر عموما وخصوصا في هذه الايام اذا كان هذا الفضل عام

فكيف به حينما يكون في هذه الايام تذكروا الله بينك وبين نفسك وتجهز بالذكر - [00:57:53](#)

عند جمهور العلماء يشرع الجهر بالذكر في هذه الايام اظهار هذه الشعيرة وسائل الاعمال الاخرى هنالك مسائل تتعلق بهذا الباب

ومسألة العشر وبعض الاحكام نأخذها ان شاء الله مسألة مسألة على كلام مصنف. كما سيأتينا ان شاء الله. نعم نعم - [00:58:11](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وفيكم بارك الله فيكم جزاكم الله خير نعم ارفع الصوت جزاك الله خير نعم نعم صحيح نعم

صحيح نعم نعم نحن نتكلم يعني العلماء ذكروا احيانا يتعين الجهاد اذا تعين الجهاد - [00:58:44](#)

اذا تعين الجهاد كان فرضا وتقصير المسلمين ليس حجة تقصير الناس في هذا ليس حجة في هذا بلا شك ان ما يفعله اعداء الاسلام

من اليهود في بيت المقدس لا شك انه مصيبة عظيمة وبليّة. والمسلمون عليهم ان يقوموا - [00:59:32](#)

ينصر اخوانهم في بيت المقدس هذا واجب. اقول هذا واجب. والواجب على حسب القدرة والاستطاعة. من كان مستطيعا للنصرة

وجب عليه ذلك وجب عليه ذلك وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - [00:59:55](#)

هذا واجب في بلاد المسلمين عموما في المقدس وعموم بلاد الشام وغيرها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيل وان ينصر اهل الاسلام

عليه وان يحرر بيت المقدس من براثن اليهود نعم لا شك - [01:00:17](#)

ولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثل قلت ان نقول وما عند انفسكم حينما يتأخر النصر حينما يكون باسباب الله عز وجل ضمن النصر

لمن؟ نصره ابدا ولننصرن الله من ينصره. ولينصرن الله من ينصره. قال ان تنصروا الله ينصركم. قال سبحانه وكان حقا علينا شف -

[01:00:41](#)

كان حقا شف قدم الخبر وقاعدة اللغة العربية ان تقديم حق التأخير مؤذن بالاهتمام نصر المؤمنين فحينما ينصر اهل الاسلام الدين

بالقيام بالدين ونصر الدين والقيام بشرائع الاسلام. فان الله تكفل بنصرهم. واذا دعاه تكفل باجابتهم سبحانه وتعالى - [01:01:07](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الصحابة رضي الله عنهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حصل لهم في احد ما حصل

لهم ولما قالوا ما قال قال يقول الله عز وجل ولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مذنب قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم - [01:01:39](#)

من عند انفسكم يعني ان ما اصبتم به فهو من عند انفسكم مع انه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف بعد ذلك؟ ولا شك يعني

وهذا واجب على عموم المسلمين. وعلى اهل فلسطين خصوصا وتلك البلاد خاصة عليهم ايضا القيام بالدين ونصر الدين نعم نعم
النعم اللي هذا المرجو هذا المرجو لكن المسلم مهما كان يذم نفسه - 01:02:15

ويملاً المسلم مهما كان. حينما يقع تأخر في النصر لاسباب لاسباب ويراجع نفسه ويحاسب نفسه. ما السبب بذلك ما الموانع لهذا النصر
لا شك الله عز وجل يبتلي عباده ويمتحنهم فاذا جردوا واخلصوا - 01:02:42

نزل المدد عليهم ولو لم يكن معهم من العدة الا حفنة من تراب. لو لم يكن معهم الا حفنة من تراب فانها تقتل اعداء الاسلام وتهلكهم.
الله عز وجل ما قال اعدوا لهم الطائرات واعدوا لهم القاذفات واعدوا قال واعدوا - 01:03:07

ما استطعتم قوة. يعني الذي هنا ملعون الذي تستطيعون اهم ما يكون انه يجتهد في اعداد القوة يجتهد فاذا اجتهد باعداد القوة ثم
الاسباب نوعان اسباب شرعية واسباب حسية. فلا تغني الاسباب الحسية للاسباب الشرعية. الاسباب الشرعية اعظم واجل -

01:03:29

فاذا حصلت الاسباب الشرعية واجتهد في تحصيلها بتحقيق التوحيد. اعظم اسباب النصر يا اخواني تحقيق التوحيد تحقيق التوحيد
من اعظم اصل النصر. الخلاص من من البدع الخلاص من البدع والمنكرات - 01:03:56

وخاصة المنكرات الظاهرة تجاهر بها. هذه من الاسباب التي ربما يضعف فيها المدد يتأخر فيها النصر ونحو ذلك. حينما يكون تفريط
في امر من اوامر له. وكذلك هذي اسباب عظيمة لاسباب الشرعية اعظمها التوحيد - 01:04:17

ايضا من اعظمها اظهار شعائر الاسلام انهار الشعائر ومن ذلك الصلوات الخمس في المساجد والجمع والجماعات اظهار الدين
التوحيد اظهار العلم. تدريس العلم. اظهاره على الطريقة الشرعية اللي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام ليس طريقة فلان ولا

فلان. منهج وهدي محمد عليه الصلاة والسلام - 01:04:44

حينما حقق هذا بعد ذلك لا تبالي ينزل عليك الطمأنينة والرضا واليقين مهما نزل من الشدة ولهذا الصحابة رضي الله عنهم اجتهدوا
في امرين الاسباب الشرعية والاسباب الحسية. واذا حصل شيء مما اهتم - 01:05:16

في تحصيله فلم يحصل النصر رجعوا الى انفسهم عادوا ونظروا ما الذي حصل؟ ما السبب بذلك ويجتهدون في الاسباب الشرعية مع
الاسباب الحسية وقصة الرماة يوم احد لما حصل التفريط معلومة اذا لا يكفي هذا النبي عليه الصلاة والسلام اعد العدة وخطط -

01:05:40

عليه الصلاة والسلام وعبا أصحابه وهو رسول الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي وشاء سبحانه وتعالى لاهلكهم بلا قتال لكن اراد ان
يكون النصر على ايديهم كما في الايات عن في كتاب الله سبحانه - 01:06:02

قاتل يعذب الله بدك يعذب الله بديه ويخزهم وينصرهم ويشفي صدور قوم لا شك ان يحصل شفاء للصدور حينما يكون النصر بايدي
اهل الايمان النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة السابع عشر من رمضان - 01:06:26

لما عد العدد والعدة واجتهد ولبس درعين عليه الصلاة والسلام لبس درعين يحتاط ولبس وفي احد لبس اللامة كان في مكانه الخاص
اللي كان يدعو ويصلي فيه يدعو ويلهج بالدعاء ورفع يديه يسأل ربه - 01:06:44

يلج بالدعاء يا رب انت لك هذي العصاة لا تعبد هذي ابداء. اللهم اني اسألك نصرك الذي وعدتني دخل عليه ابو بكر رضي الله عنه وقد
سقط رداؤه عليه الصلاة والسلام من على كتفيه فاخذه وضعه عليه - 01:07:10

ثم قال يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز لك بعدك. لما رأى الطمأنينة فيقولون اصحابه خرج من مكانه الخبال الذي هو
فيه وهو يرسو في الدرع عليه الثقيل وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر قبل ان تقع المعركة في الليل - 01:07:31

انظر الى اليقين الى الايمان حينما حقق التوحيد على الوجه الاكمل وما امر الله به سبحانه وتعالى واصحابه عليه الصلاة والسلام خرج
قال عمر رضي الله كما في صحيح مسلم. ابن عباس عن عمر - 01:07:58

فكان عليه الصلاة والسلام يشير باصبعه باصبعه يقول هذا مصرع فلان ابن فلان هذا مصنع فلان ابن فلان يقول عليه الصلاة والسلام

قال عمر رضي الله عنه بعد المعركة فوالله ما جاوزوا موضع اشارة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:19](#) اليقين حسن الظن بالله حسن الظن من حسن العبادة فنسأله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمة ثم هذا يا اخواني ايضا حتى في خصوص عمل الانسان الانسان حينما يفرط - [01:08:44](#) في امر الله عز وجل قد يصاب قد يقع له شيء بسبب تفريطه وتقصيره ولذا كان كثير من السادة رحمة الله عليهم يقول اني لا اعصي المعصية يقع في المعصية. فارى اثر ذلك في خلقي - [01:09:01](#) اهل بيتي ودابتي حتى الدابة دابته ما تسيل معه تتمنى عليه وهذا كما جاء في الدالة عنه عليه الصلاة والسلام لان العبد عليه ان يتحفظ بذكر الله عز وجل والذكر كله توحيد. شف انظر الاذكار - [01:09:30](#) مبنية على التوحيد على تحقيق التوحيد الذي فرط فيه كثير من المسلمين اليوم للتفريط في تحقيق التوحيد واخلاص العمل لله عز وجل حصل ما حصل والجزاء من جنس العمل فنسأله سبحانه وتعالى - [01:09:59](#) ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان يحرر بلاد المسلمين من ايدي الكفار منه وكرمه امين - [01:10:21](#)